لا تسخط بالخطاب وفي نسخة بالغيبة وهي ملائم لنسخة ارضه عني ولم يغضب
بعده اي بعد ذلك الرضا استجاب الله دعوته جواب للشرط الحسن ى
اي رواه احمد والطبراني في الاوسط وابن السني كلهم عن جابر من نزل به كرب
اي حزن ياخذ بالنفس على ما في القاموس او شدة اي بلية شديدة ومحنة
عظيمة فهو اعم من الكرب فاو للتنويع فقول الحنفي شك من الراوي او تخيير منه
صلى الله عليه وسلم ليس في محله فليتحين المنادي قال المؤلف اي
يطلب حين نداء المنادي بالصلوة وهي الاذان والحين الوقت فاذا
كبر اي المؤذن كبر اي السامع واذا تشهد اي المؤذن تشهد اي السامع
واذا قال اي المؤذن حي على الصلوة قال اي السامع حي على الصلوة
واذا قال حي على الفلاح قال حي على الفلاح ثم يقول اللهم رب هذه
الدعوة الصادقة المستجاب لها اي الدعوة والجار سد مسد فاعل
المستجاب دعوة الحق بالجر على انها بدل هذه الدعوة وهو الاظهر
وبالنصب على تقدير اعني وبالرفع على انها خبر مبتدا محذوف هو هي
وكلمة التقوى عطف عليها وهي كلمة الشهادة كما فسرها صلى الله عليه وسلم
قوله تعالى والزمهم كلمة التقوى على ما رواه الترمذي وغيره واضافة
الكلمة الى التقوى لانها سببها يعني سبب الوقاية من النار او كلمة اهلها
احينا عليها اي على قولها واعتقادها والعمل بمقتضاها من التقوى
وامتنا عليها اي قولا واعتقادا وابعثنا اي احشرنا عليها وهذا تاكيد
والا فكما نموت نبعث واجعلنا من خيار اهلها اي الكاملين في مراعاتها
احياء وامواتا حالان وفي رواية ابن السني محيانا ومماتنا اي حيوة وموتا
او في زمنهما ثم يسال الله حاجته مس ى اي رواه الحاكم وابن السني عن ابي

امامة

[margin: ف فليتحين م]
[margin: حي على الفلاح ... ومنه حي على الفلاح اي هلموا وتعالوا الى الفوز]

امامة والدعاء بين الاذان والاقامة لا يرد اي يستجاب كما في رواية
ابن حبان د ت س حب ص اي رواه ابو داود والترمذي والنسائي
وابن حبان وابو يعلى كلهم عن انس فادعوا اي الله كما في نسخة ص اي رواه
ابو يعلى عنه ايضا زيادة على ما سبق فسالوا الله العافية في الدنيا والاخرة ت
اي رواه الترمذي عنه ايضا هذه الزيادة قال المنذري زاد الترمذي
في رواية قالوا فماذا نقول يا رسول الله قال سلوا الله العافية في الدنيا
والاخرة والاقامة اي الاعلام بالشروع في الصلوة وهي بالفاظ مخصوصة
عينها الشارع وامتازت عن الاذان بالشروع الله اكبر الله اكبر اي
مرتين وفي الوصل بضم الراء على انه مرفوع وهو ظاهر او بفتح بناء على معاملة
سكونه الوقفي معاملة المجزوم اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا
رسول الله حي على الصلوة حي على الفلاح اي مرة مرة قد قامت
الصلوة قد قامت الصلوة اي مرتين قال الخطابي مذهب عامة
العلماء انه يكرر قد قامت الصلوة الا مالكا فان المشهور عنه انه لا يكرر
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وهذا الافراد في الاقامة عند الشافعي
ومن تبعه واما عند علمائنا الحنفية فافراد الاقامة منسوخ بحديث ابي
محذورة المكي الذي رواه اصحاب السنن الاربعة كما سياتي وفيه
تثنية الفاظ الاقامة وتربيع التكبير في اولها وهو متاخر عن حديث
انس المقتضي لافرادها المخرج في الصحيح حم د ق خز ت اي رواه احمد
وابو داود وابن ماجه وابن خزيمة والترمذي كلهم عن عبد الله بن زيد
المدني الانصاري الخزرجي الذي رأى الاذان ولا يظهر وجه تاخير
رمز الترمذي فلعل او هي اي الاقامة كالاذان اي كالفاظه في جميع

[margin: مستجاب بدل لا يرد]
[margin: فاسئلوا]
[margin: كذا في كتب الحديث وفي المغرب حي من اسماء الافعال ومنه حي على الفلاح اي هلم واقبل الى الفوز]

Copyright © King Saud University